العدد ٢٩٦

حزب للحق على كل حزب

السنة الخامسة

اليرموك

جريدة عربية

الجمعة في ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٤٧

الموافق ١٤ ايلول سنة ١٩٢٨

التنظيم واغتنام الفرص

بمناسبة مشروع مرفأ حيفا

ان عرب فلسطين قد قصروا حتى الآن تقصيراً عظيماً في تنظيم صفوفهم تنظيماً فنياً والتقدم الى ميادين الاعمال كتلا متماسكة كما تفعل الامم الراقية في العالم، فكان من نتيجة هذا التقصير ان اخذت خيرات بلادهم تتسرب الى ايدي الاجنبي منها، وان قسماً عظيماً منهم كان دائماً عالة على المجموع الوطني وعضواً اشل في جسم الامة يستمد الغذاء من سائر الاعضاء دون ان يستطيع القيام بحركة نافعة لها. وهكذا فان زيادة عدد السكان التي يعتبرها علماء الاقتصاد زيادة في ثروة البلاد قد انقلبت بسبب هذا التقصير نقصاناً في الثروة وعائقاً للبلاد عن السير بخطى ثابتة الى ما تصبو اليه من حقها في الحياة الحرة.

وليس الذنب في ذلك ذنب الايدي التي تستطيع ان تعمل، لان هذه الايدي كانت على الدوام مستعدة للعمل لاجل كسب الرزق من وجه حلال حافظ للكرامة الشخصية التي الفتى العربي احرص خلق الله عليها، وانما الذنب هو ذنب الرؤوس المفكرة التي كان بامكانها ضم هذه الايدي الى بعضها ودفعها الى العمل النافع بالقوة التي هي دائماً وليدة التنظيم والاتحاد، وعلى كل حال فاننا نحمد الله ان هذا التقصير لم يبق مستمراً الى الابد، وان جمعية الشبان المسلمين في حيفا قد انتبهت مؤخراً لهذا الامر بمناسبة المشاريع الكبيرة المزمع القيام بها في فلسطين في وقت قريب كمشروع المرفأ الذي ما زال حديث الصحف والناس منذ بضع سنين الى الآن، وعولت على احصاء العمال الوطنيين في هذه البلاد حسب أصنافهم لتتقدم بها الى مديري دفة هذه المشاريع عند اللزوم.

فهذه الجمعية الفتية لو لم يكن لها الا هذا العمل لكفاها ذلك فخراً مع انها فيما نعلم لا تبغي الفخر ولا تتوقع من احد الشكر، بل كل ما تبغيه تلبية الطبقات العاملة للنداء الذي وجهتهم اليهم في هذا الصدد، والاقبال على تسجيل اسمائهم في السجلات التي فتحتها لهذه الغاية حتى تتمكن من القيام بخدمة صادقة لهم تزيل بها عنهم شر البطالة الساحب ذيله عليهم منذ امد بعيد والذي كان في الحقيقة افت في عضد الحركة الوطنية من كل شيء سواه. ولا نتعرض في هذه العجالة للسياسة التي كان هذا التفكك من مصلحتها ولا الى تقصير السلطة في معالجة هذا الداء الذي هي عليمة به في بلادها بل نكتفي بايراد نداء الجمعية للعمال الوطنيين لان فيه ما يغني عن كثرة القول وهذا نصه بالحرف:

« * »

نداء

للعمال الوطنيين

لما كان من المؤكد ان عدة مشاريع عمرانية كبيرة سوف يقوم سوقها في هذه البلاد واولها واهمها بناء مرفأ حيفا الذي سوف يشرع به في بحر هذين الشهرين. وحيث انه لا يقبل اي عامل العمل في المشاريع الكبيرة الا اذا كان معروفاً عنه انه يجيد العمل في المهنة التي يتقدم الى العمل بها وكان فوق ذلك قوي البنية وممكناً الركون الى نشاطه وامانته، وحتى تكون حقوق العمال الوطنيين محفوظة فلا يستأثر بالفائدة الاجانب عن البلاد فقد بحثت هيأة جمعية الشبان المسلمين هذه المسئلة بحثاً دقيقاً جداً ورأت انه لا غنى لها لاجل السعي الى تأمين حقوق العمال الوطنيين عن معرفة اسمائهم ومهنهم وسائر احوالهم لتتقدم بها الى مديري دفة المشاريع المشار اليها عند اللزوم وقد قررت اتخاذ سجل خاص لاجل ذلك كله واذاعة هذا النداء الذي ترجو فيه جميع العمال من حجارة وبنائين ونجارين وحدادين وميكانيكيين ونجارة وحمالين وعمال. وعمال لتحميل وتفريغ الشاحنات وممارسين للوظائف وكتبة وحسبة ان يسارعوا الى تسجيل اسمائهم فيه في محل رئيس الجمعية السيد رشيد الحاج ابراهيم الذي عهدت اليه الجمعية بالقيام بهذه المهمة والمحافظة على حقوق العمال العرب وعليهم ان يعطوا البيانات الصحيحة التي تطلب منهم عند تسجيل اسمائهم. وكما ادت الجمعية الامانة التي في عنقها يبذلها غاية جهدها في المحافظة على حقوق العمال فعلى العمال ان لا يدعوا الجمعية اشد غيرة على مصالحهم منهم. وان يقوموا هم ايضاً بالواجب عليهم نحو انفسهم وعائلاتهم وامتهم بتلبية هذا النداء والمسارعة الى تسجيل اسمائهم في السجل المشار اليه سواء كانوا من عمال حيفا او غيرها من بلدان فلسطين قبل فوات الفرصة والتقام غيرهم الثمرة مع العلم بان الجمعية لا تبغي من ذلك غير خدمة ابناء البلاد نسئل الله التوفيق الى ذلك.

جمعية الشبان المسلمين بحيفا

خطاب عبدالحميد بك سعيد

في الحفلة التي اقامتها له جمعية الشبان المسلمين بحيفا

افتتح الرئيس خطابه باسم الله والصلاة والسلام على من ارسل رحمة للعالمين ثم قال:

اخواني المحترمين: اني لاعجز كل العجز عن ان افيكم حقكم من الشكر على ما اظهرتموه نحونا من عطف وما ابديتموه لنا من روح الاخاء. فلا غرو وانتم المسلمون حقاً وكل مسلم يعتبر نفسه في وطنه ما دام بين مسلمين وفي بلد مسلم. واني الآن وزميلي السيد محب الدين نعتبر انفسنا بين اهلنا وبين عشيرتنا فنعم الاهل ونعم العشيرة.

اخواني: اقول لكم ان بلاد المسلمين وطن لكل المسلمين. هي وطن لهم رغم انف اولئك الذين ظهروا بافكار ومبادئ غايتها تشتيت شمل المسلمين وتفريق كلمتهم. هذه المبادئ التي لم تظهر في الوجود إلا بعد ان ضعف الاسلام وضعفت عقائدنا وروحنا المحمدية. فعمل الغرب على تقوية الروح الخبيثة والمبادئ الضارة لانه رأى من مصلحته عدم اتحاد المسلمين وعدم ارتباطهم ومن مصلحته ايضاً فصل كل شعب عن الآخر وهذا منتهى الدهاء ان الغرب يعمل على تفريق صفوفنا وهو يعمل بقاعدة (فرق تسد) كما هو حاصل في البلاد ففي الهند يفرق وفي مصر يفرق وفي كل البلاد الاسلامية يعمل على تفريق الكلمة ليذل الاسلام ويقهره. يستعملون ذلك مع الامة الاسلامية التي كانت تعتقد نفسها روحا واحدة وجسما واحداً. هذه الامة التي قضى عليها الزمان. فنحن نعيب الزمان والعيب فينا. نحن الذين هجرنا ديننا فتفككت عرانا وانحلت عزائمنا ونخر سوس الفوضى عظامنا فتمكن الغرب منا وساموا الخسف والذل والهوان.

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

نحن قضينا على انفسنا فلا ينبغي ان نلوم الا انفسنا. هذا هو داؤنا يجب ان نحارب به ونتغلب عليه اذا كان في قلوبنا اثر من الايمان اذا كنا نذكر مجد اجدادنا لنعمل بجد ونشاط ولنصل ليلنا بنهارنا. لنكن اقوياء في ديننا وعزائمنا ان خصمنا ليس بالخصم الضعيف، فيجب ان نقاومه فاما ان نموت اشرافاً واما ان نحيا اشرافاً

اخواني: القوي هو الذي يعيش في هذا الوجود والضعيف يموت مهما كان له من الحقوق. اذاً نقف في وجه ذلك العدو وندافع عن شرفنا وديننا. يجب ان نكون اقوياء ونستعد بالقوة البدنية والعلم والحياة الاجتماعية والمال والصناعات كل هذه الاشياء هي عدد القتال التي حاربنا بها الغربيون فيجب ان نحاربهم بنفس السلاح الذي حاربونا به والا كان عملنا ناقصاً

نحن اهملنا الصناعات والاعمال المفيدة اهملنا العلم. ليس لنا مدارس. ليس لنا مصانع ليس لنا متاجر. اذا قام المسلم يعمل عملا يعود علينا بالفائدة حاربناه. فهذا ليس من الاسلام في شيء. المسلم يجب عليه ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه ويجب ان نساعد بعضنا. هم يتحدون علينا ونحن نساعدهم لاننا فقدنا الخصال التي يجب ان يتحلى بها كل من يدعي انه مسلم.

يجب ان لا يتسرب اليأس الى قلوبنا بحال من الاحوال. يجب ان نكافح مهما كان الخصم عنيداً.

ان الدين والتمسك بالدين وآداب الدين هو السبيل الوحيد لحياتنا وهو اقصر طريق لارجاع ما سلف من مجد. الدين هو الذي نهض بنا من الحضيض الى العلا. فالاسلام لم يكن دين جمود كما قالوا. بل دين علم وحضارة دين ليس بالجامد دين يسر لا عسر. دين صالح لكل زمان ومكان.

ان الدين الاسلامي ليس بدين ارهاق وجمود. لذلك فاني انتقد بعض المشائخ الذين وقفوا وقفة الجمود. فعلى علمائنا الافاضل ان ان ينهضوا بهذا الدين ويناضلوا الغرب ويفهموه ان هذا الدين دين حضارة ومدنية.

ان مسئلة جمعيات التبشير من المسائل التي يجب ان نهتم بها كل الاهتمام. هؤلاء المبشرين يعملون مأجورين لدول الاستعمار ويخدمونهم لتمكين اغلالهم من اعناقنا هم ينشرون مبادئ الاستعمار ويمهدون له ذلك. دول الغرب اتفقوا على محاربتنا في ديننا واخلاقنا ليقضوا على الامة المحمدية فهل يحسن بنا ان نقف مكتوفي الايدي امام عملهم هذا؟.

من اجل ذلك فكرنا في انشاء جمعيات الشبان المسلمين لتقضي على تلك الامراض التي انتابتنا ونرشد شباننا ونضيء لهم الطريق ونعلمهم ونسلحهم بالفضيلة ليكونوا رجالا عاملين اقوياء في دينهم واخلاقهم بصيرين في طرق معايشهم. هذه الجمعيات ستنتشر باذن الله في كل بلد وشعب فتكون مصابيح تضيء لهم الطرق. تعلمهم كيف يدافعون عن الدين. تعلمهم سنة نبيهم. فاذا ما تعلموا كيف يكافحوا كانت منهم قوة تدافع عن الشرف والكرامة. نحن لا نريد ان نهاجم الاجانب في بلادهم بل نريد ان نكون احراراً في بلادنا. نريد ان نكون واياهم في هذه الحياة الدنيا على سوية. فديننا لا يرضى بان يحكمنا او نرضخ لغير ابن ديننا. لنكن اقوياء فالقوة لا تحترم الا القوة والسلام.

اجتماع عام

للبحث في القضية السورية بباريس

روى بعض الصحف انه سيعقد في اواخر الشهر الحالي اجتماع عام في باريس للنظر فيما صارت اليه القضية السورية وفيما يمكن عمله لتدارك ما فرط وللسير بالقضية سيرا محمود المقدمات مضمون النتائج.

وسيشترك في هذا الاجتماع جميع المفوضين الساميين والسكرتيرين العامين ورؤساء الحكومات الذين تولوا الادارة في سوريا منذ الاحتلال الى اليوم.

نخب من المنخل

اقبلوه واجركم على الله

تستغرب صحف لبنان من حصول الخواجه جورج لطف الله على تذكرة نفوس لبنانية مع وجود اسمه في سجل نفوس مصر.

اما القنصلية المصرية في بيروت فقد طلبت من وزارة الداخلية حذف اسمه من سجل المصريين.

للقنصلية كل الحق بنفورها من عمل لطف الله كما ان لصحف لبنان حق الاستغراب ولكن الذي لم يبد حتى الان هو احتجاج امراء لبنان كالامراء الارسلانيين والشهابيين وابي اللمع على انخراط امير حديث في التابعية اللبنانية ولم يكن في العير ولا في النفير.

وبعد هذا فليس لنا الا تهنئة جمهورية لبنان بهذا الامير الجديد الذي ليس له (ثان) بين امراء لبنان ويسمح لنا الجمهوريون بان نحذرهم من اطماعه واطماع اخوته الذين لا يريدون بالجمهورية خيراً

اما الامير لطف الله فاننا نقول له في الصيف ضيعت اللبن.

ملاحظ

معلومات هامة

عن شؤون فلسطين الحاضرة

دعا فخـامة القائم بادارة فلسطين جميع الصحفيين العرب وغير العرب في هـذه البلاد الى اجتماع عقد في مكتبه فافضى اليهم ببعض المعلومات عن شؤون فلسطين الحاضرة نقتطف منها ما يهم القراء الكرام بما يلي :

مؤتمر الخط الحجازي

صرح فخـامته انه وضع للمؤتمر برنامج يقتصر على المسائل الفنية فقط . وبما ان مندوب الحجاز وجـه اسئلة بملكية الخط فقد تأجل المؤتمر لان ذلك يختص بالدول المتحالفة الرئيسية .

قانون المعارف

تأخر تنفيذه الى ان ينظر في الملاحظات الاضافية التي رفعتها الهيئات ذات الشأن في فلسطين .

الاقتصاد في نفقات الحكومة

قال فخامته بـان اللجنة الاقتصادية للحكومة قدمت تواصي عديدة لاجراء الاقتصاد في نفقات الحكومة فقد وضعت هذه التواصي موضع النظر وسيعمل ببعضها عند تنظيم موازنة سنة ٩٢٩ .

الاتفاق الجمركي

بين فلسطين وسوريا

اعرب فخامته انه ينظر الان في مشروع منقح في الاتفاق الجمركي بين حكومتي سوريا وفلسطين و ينص هذا الاتفاق على اعظم تدبير يمكن اتخاذه لحرية التجارة فيما يتعلق بالبضائع المحلية المصنوعة في سوريا وفلسطين .

المحل في البلاد

بالنظر للمحل الذي وقع في اللواء الشمالي واواسط فلسطين فقد قررت الحكومة ما يلي :

١ - تأجيل استيفاء قسم من الاعشار المستحقة في بعض الظروف .

٢ التنازل عن استيفاء الفائدة على مـا تأجل تحصيله من البقايا .

٣ - اعطاء قروض زراعية امـا نقداً او عيناً للمزارعين الذين ليس لديهم بذار للسنة القادمة

مرفأ حيفا

اعدت الخرائط التمهيدية لمرفأ حيفا ويأمل المهندسون انجاز الرسوم والخرائط في تشرين الاول وسيشرع في قلع الحجارة و بناء المرفأ حوالي اواخر هذه السنة او في اوائل السنة المقبلة .

ميناء يافا

وتحويل خط اللد - يافا

ستصرف الحكومة على التحسينات في مرفأ يافا ١١٠ الاف جنيه ، واما السبب الرئيسي لاهمال تحويل المحطة الكبرى الى يافا فهو عدم تيسر الاموال الكافية وقدر لهذا المشروع ١٧٠ الف جنيه .

المتحف الاثري

بوشر بوضع الخرائط العامة له وقدر لهذا المشروع ١٩٠ الف ج وسيبدأ في هذا المشروع في اوائل سنة ٩٢٩ .

التعليم الاجباري

ليس في الامكان ادخال التعليم الاجباري الى ان يوجد في البلاد عدد كاف من المدارس لضم جميع الاطفال .

كادرو صغار الموظفين

تعد الحكومة الان كادرو لذوي معاش التقاعـد من صغار الموظفين وستعد فيما بعد كادرو آخر للذين يشغلون وظائف فنية وعندئذ تنظر الحكومة في امر الاستغناء عن الموظفين الذين لم يشملهم الكادرو اذا وجدوا .

المصرف الزراعي

انشاء مصرف زراعي في فلسطين ضروري جداً وقد نظرت الحكومة في ظروف متعددة في امكان انشاء مصرف كهذا غير ان راسمال المصرف الزراعي العثماني حتى بعد استيفاء جميع القروض الزراعية من المستقرضين الاصليين لا يفي بالغاية كما انه ليس لدى الحكومة في الوقت الحاضر اموال متوفرة لهذا الغرض والمصارف الخصوصية ليست مستعدة لاستثمار اموالها في الرهون الزراعية الى ان يستطيع الاهلي في البلاد الحصول على حقوق ملكية ثابتة في الاراضي و يؤمل فخامة المندوب بان تعطى المصارف قروضاً زراعية بشروط مناسبة حالما تبدأ دائرة المساحة في اعطاء سندات ملكية .

* * *

القروض الزراعية

في جنين

اجتمعنا بوجيهين من قضاء جنين وقصا علينا ما يعانيه المزارعون في هـذا القضاء من الضائقة بسبب مطالبتهم بالقروض الزراعيـة فكأن الحكومة المحلية لم تعلم برداءة الموسم في هذا العام ولم تشعر بقلة ما في ايدي الفلاحين حتى انها امرت باخطار المديونين بتسديد مـا يطلب منهم فحملتهم بذلك رسوم الاخطار علاوة على المبالغ المطلوبة منهم .

وقال لنا احد الوجيهين انه يجوز ان يكون البعض مديونا بجنيهين فقط فيضطر لدفع مثل هذه القيمة لرسوم الاخطار .

فنلفت نظر سعادة حاكم اللواء الشمالي الى هذه الشكوى ونطلب اليه ان يسعى بتأجيل استيفاء القروض الزراعية الى وقت آخر لان الفلاح لا يجد اليوم ما يؤمن قوته وقوت عائلته فكيف يطالب بالديون التي عليه ، مؤملين ان يحل حضرته هذا الطلب ما يستحقه من العناية والاهتمام رحمـة بالمزارع المسكين .

تصريح رئيس اللجنة التنفيذية

اذاع سعادة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع البيان التالي وعسى ان يكون ما جاء فيه الدليل الكافي لتمسك سعادة الزعيم الجليل بالميثاق الوطني فلا يعود بعض الصحفيين العرب الى الغرض بترهاتهم السخيفة الـتي عرف بها الخاص والعام وهذا نصه :

« نشر بعض الصحف المحلية انني صرحت لمكاتب النشرة اليومية التي تصدر بالانكليزية في القدس ان مطالب العرب في فلسطين لا تناقض تعهدات حكومة بريطانيا العظمى الدولية واستنتج من هذا انني بذلك انما اصرح بقبول تعهدات بريطانيا للصهيونيين الخ . . .

والحقيقة ان نصر يحيى لذلك المكاتب لم يتعد أيضاحي له بان مطالب العرب لا تناقض تعهدات بريطانيا العظمى في ما يختص بالشؤون العامة » وقد تصدت بذلك حرية الاديان وحرية التجارة والتعهدات الصحية للملاريا والحاجر الصحية الخ . . . »

وقلت : اما تعهدات بريطانيا التي تختص باليهود فانا لا يمكننا ان نقبل منها اكثر من ان يكون لليهود الذين عاشوا و يعيشون في بلادنا مـا لنا ، وعليهم ما علينا ، فيكون لهم من النواب في مجالسنا الديموقراطية ومن الموظفين في حكومة بلادنا ما يتناسب مع عددهم . اما ان يكون لهم اكثر من ذلك فهذا لا نقبله مطلقاً .

هذا ما صرحت به وهو ما يوافق تمام الموافقة مقررات مؤتمراتنا الوطنية الـتي لا يمكن لي بصفتي الخاصة او العامة ما دمت رئيساً للجنة التنفيذية ان اصرح بشيء يناقضها . اما اذا طلب لي ان ادلي برأيي الخاص في هذه المسألة فرأيي يتفق مع اليمين المقدسة التي اقسمتها في المؤتمر الخامس في نابلس بصفتي الشخصية مجرداً عن كل شيء خلافها ، على ان اعمل بكل قواي لمقاومة تصريح بلفور وتأييد القضية العربية والجامعة العربية » . (كاظم)

لتعليم اللغة العربية

اذاعت قيادة جيش الشرق بياناً على ضباطها تدعوهم فيه لتعلم اللغة العربية وتقول فيه ان من يتعلم هذه اللغة تكون له الافضلية في الحصول على مراكز في البلاد .

قلنا حبذا لو تذيع حكومة فلسطين مثل هذا البيان على المأمورين الاجانب بدل ان تجعل اللغات الثلاث العربية والعبرية والانكليزية رسمية فان تعلم المـامورين لغة البلاد اسهل بكثير من تعلم اهل البلاد جميعهم اللغة الانكليزية

الحرية في الشرق العربي

اصدر سمو الامير عبدالله امره بحل اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الوطني الاخير و بعدم السماح لاعضائه بالاجتماع .

اما السبب فهو تقرير المؤتمرين مقاطعة الانتخابات النيابية في الشرق العربي .

نزع لقب

وكذلك اصدر امراً بنزع لقب باشا من راشد باشا الخزاعي احد وجوه مقاطعة شرقي الاردن ولعل الباعث على ذلك تمسك هـذا الزعيم بالميثاق الوطني والاهتمام بتنفيذه .

موءتمر المستشرقين الدولي

اقترح بعض الاعضاء الشرقيين في موءتمر المستشرقين الدولي ان يعقد الموءتمر الثاني في احدى المدن الشرقية فقال محمد افندي كرد علي ان هـذا الشرف ينبغي ان تناله مدينة دمشق وطلب الدكتور طه حسين ان يعقد في القاهرة .

حركة رجعية

لماذا يوءيدها المطران حجار

الف شباب الطائفة الكاثوليكية منذمدة جمعية دعوها جمعية الاصلاح الكاثوليكي وعقدوا جلساتهم في النادي الكاثوليكي المعروف وكان من جملة مقرراتهم الاشراف على حسابات الاوقاف وكيفية التصرف باموالها فشق ذلك على بعض الرجعيين من الطائفة الذين لهم حظوة عند سيادة المطران حجـار وطلب اليهم ان يخلوا النادي فابوا فرفع عليهم قضية الى المحكمة

هذه هي قضية النادي التي تلوكها السنة الناس في حيفا سببها انتصار سيادة المطران لفريق من الطائفة دون فريق مع ان الواجب الديني والاجتماعي يقضي عليه بان يكون فوق الاحزاب لانه مرجع الجميع في امورهم اما انه يوءيد الرجعيين على الاصلاحيين الذين لا يرجون على خدمتهم اجراً فهذا امر لا نرضى ان يتصف بـه سيادته وانا لنرجو ان يسحب الدعوى من المحكمة و يكون حكما عـدلا بين ابناء الطائفة والسلام . مسيحي متألم

اليرموك : نحن وان كنا لا نحب ان نتدخل بشأن من شوءون الطوائف الخاصة فقد حملنا الحاج الاديب صاحب التوقيع على اثبات فقرته رجاء السلام موءملين من سيادة المطران حجار ان يكون واسع الصدر غيورا على مصلحة طائفته مريداً لم الوفاق شأنه فيما سلف من الزمن وهذه نصيحة يحملنا على اسدائها الواجب الصحفي ليس الا .

الى ادارة المعارف

العامة بفلسطين

اتصل بنا ان ادارة معارف فلسطين تبغي الغاء القسم التأسيسي في مدرستها بحيفا لتتمكن من زيادة صف جديد على الصفوف الابتدائية التي فيها فان كان هذا صحيحاً فيحق لنا ان نعجب من هذا العمل لمـا يلحق من الضرر بحالة التعليم في بلدة مثل حيفا معروف جيدا ان المدارس التي فيها غير كافية حتى ان اكثر الصغار لا سيما صغار المسلمين لا يجـدون لهم مدرسة يلجأون اليها لازالة اميتهم في الاقل .

والان بدلا من ان تقوم ادارة المعارف بالواجب الذي عليها بايجاد العدد الـكافي من المدارس نسمع انها تريد الغاء القسم التأسيسي من المدرسة الوحيدة التي لها في هـذه البلدة فيضطر الاطفال عندئذ الى الانطلاق في الشوارع والازقـة و يحرمون من التعليم الذي يوصلهم الى المدارس الابتدائية في المستقبل .

فنحن نطلب الى ادارة المعارف ان تعدل عن الغاء القسم التأسيسي وان تبقى مصرة على زيادة الصفوف الابتدائية في مدرستها لتكون ثانوية في المستقبل اسوة بسائر المدن الفلسطينية التي هي دون هذه المدينة في المكانة وفي الحاجة الى المدارس الثانوية .

المستوصف الاسلامي

بارك الله بهمم الرجال العاملين في هذا البلد الطيب فانهم لا يفترون عن اداء ما يتطلبه الواجبان الديني والقومي ، ونعني بهم اعضاء الجمعية الاسلامية الذين اخذوا على عاتقهم الدفاع عن حقوق المسلمين والمحافظة على كيانهم والنظر في جميع شوءونهم السياسية والعلمية والخيرية

ذكرنا في عدد سابق انه صحت عزيمة هذه الهيئة الخاصة على احداث مستوصف اسلامي يغني المسلمين عن الالتجاء الى مستوصفات التبشير ، و يسرنا ان نعلن اليوم انه تم انشاء القسم الحجري من المستوصف ونرجح انه لا يمضي شهر واحـد الا وتصبح العمارة صالحة السكنى فتجهز عندئذ بما يجب من اثاث وادوات وغيرها .

فنشكر للقائمين بهذا المشروع ما ابدوه من همة عالية ونشاط عظيم ونسأل الله ان يكثر من امثالهم المخلصين الذين لا يبغون عن اعمالهم عوضاً ولا نفعا

نايف حمزه

وصل الى حيفا في هذا الاسبوع الوطني الفاضل الطبيب نايف افندي حمزه الذي عين موقتا في ادارة الصحة بحيفا فنرحب بحضرته وندعو له بالتوفيق .

اللجنة التشريعية

عقدت اللجنة التشريعية للمجلس الاسلامي الاعلى اجتماعها امس في القدس للنظر في مشروع النظام الداخلي ولا تزال مجتمعة حـتى اليوم و يؤمل ان تنجز مهمتها في هذا الشهر وتقدم المشروع الى الحكومة للنظر فيه .

اخبار محلية

اهداء الجريدة

اهدى جريدة اليرموك اسنة واحدة فضيلة الاستاذ الهام الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا الى عطوفة الزعيم العربي الكبير الامير شكيب ارسلان ·

واهداها حضرة الوطني المفضال السيد رشيد الحاج ابراهيم الى جمعية الشبان المسلمين في القاهرة ·

فنشكر للمهديين الكريمين عنايتهما بهذه الجريدة الوطنية ·

« * »

المشاريع الكبرى المقبلة

في مدينة حيفا

عقدت المجلة التجارية لغرفة تجارة حيفا فصلا ممتعاً بهذا العنوان حول المشاريع العمرانية والاقتصادية التي تقرر المباشرة بها قريبا وهي المرفأ وسكة حديد بغداد وانابيب الغاز ·

ولا عجب اذا باتت هذه المشاريع احاديث الناس في هذه الايام سواء في مجتمعاتهم الخاصة او العامة اذ لا احب الى من استحكمت عليه حلقات الضيق من حديث الفرج والنجاة من الازمة ·

ولذلك نرى من واجبنا الصحفي ان نلخص ما يختص بهذه المشاريع الثلاثة ليقف عليه مواطنونا الكرام فنقول :

المرفأ

ستعرض الحكومة في هذا الشهر التزام انشاآت المرفأ للمناقصات وتعطى الامتيازات في اوائل تشرين الثاني ثم يباشر بالعمل حالا

وقد ارسلت خمس شركات ابناء المرافئ مهندسين لدرس الحالة الطبيعية استعداداً لتقديم المناقصات في حينها وهؤلاء المهندسون لا يزالون في حيفا ·

وتبذل مساع لعقد شركة مالية فلسطينية ذات اسهم برأس مال ٢٠ الف جنيه تكون على استعداد لاخذ التعهدات الصغيرة لتقديم اللوازم المحلية والعمال لصاحب الامتياز الاصلي الذي يرجح ان يكون احدى الشركات الانكليزية الكبرى ·

الخط الحديدي

وانابيب الغاز

ان غاز الموصل تملكه اربع شركات كبرى على نسبة متساوية هي شركة شل والشركة الانكليزية الفارسية وشركة الغاز التركية وشركة غاز ستندارد ·

وقد ارسلت الشركة التركية في شهر حزيران مهندسا ومساعدا له فخططا طريق الانابيب والخط الحديدي محاذ له بالطبع ·

واخذت تهتم هذه الشركات منذ الآن بشراء الاراضي لاقامة آلات لتكرير الزيت حين وصوله الى حيفا فابتاعت شركة شل ١٠٠ دونم بجانب مستودعها على طريق الناصره وقد عهدت اليها الشركة الانكليزية الفارسية بالوكالة عنها في تكريرزيتها ·

واشترت شركة ستندارد ٢٠ دونما وعهدت شركة الغاز التركية بالوكالة عنها الى شركة متناشف هنا ·

ويقال ان العمل في مد انابيب الغاز والخط الحديدي سيبتدئ من الطرفين في وقت واحد وسيشتغل فيه ٦ الاف عامل ·

اهتمام الغرفة

بمصالح الوطنيين

قررت الغرفة التجارية الوطنية بحيفا ان يكتب للحكومة ان تعهد ببناء المرفأ الى متعهدين وان تجعل ضمن شروط الامتيازات تشغيل العمال المحليين وان تنشئ مكتبا للعمال تستقي منه المعلومات اللازمة عن عدد العاطلين والعمال الفنيين وصنعاتهم ومقدرتهم وعن الاجور المعتدلة وان يكون هناك تضامن بين الحكومة والهيئات الاقتصادية ·

***

ذكي باشا

عاد الى مصر سعادة الاستاذ العلامة احمد ذكي باشا بعد ان قضى في هذه البلاد المقدسة اياما لقي فيها كل حفاوة واكرام يليقان بمقامه السامي ادامه الله ذخراً للعرب والاسلام ·

عودة من سوريا ولبنان

عاد من سوريا ولبنان الوطنيون الافاضل ، امين بك عبد الهادي ومعين بك الماضي والدكتور رشدي بك التميمي فنهنؤهم بسلامة العودة ·

قدوم افاضل

قدم الثغر في هذا الاسبوع الوطنيون الافاضل ذكي بك التميمي المدعي العام في القدس واسحق افندي درويش مفتش المعارف الاهلية وفخري بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس فعلى الرحب والسعة ·

لماذا

لم يرغب فخامة المندوب السامي ان يجيب امام الصحفيين على الاسئلة الثلاثة وهي :

تأليف مجلس تشريعي

انعاش المهاجرة

اقامة المجلس الاسلامي الدائمة

وقد قال فخامته عن الاسئلة المتعلقة بانابيب البترول من الموصل الى حيفا والمفاوضات مع جلالة ابن السعود وامتياز البحر الميت انه ليس عنده من المعلومات على ما يزيد ما نشرته الصحف بهذا الشأن ·

مؤتمر فني دولي

واشتراك اطبائنا فيه

علمنا انه ستحتفل كلية الطب بالقاهرة بعيدها المئوي وانه سيعقد في نفس الوقت مؤتمر دولي طبي بالقاهرة تحت رعاية جلالة ملك مصر يحضره مندوبون عن الجامعات العلمية والجمعيات والمعاهد الطبية المختلفة في العالم وتدور فيه المباحث حول امراض البلاد الحارة وعلم الصحة · وسيدوم انعقاد المؤتمر مدة اسبوع يبدأ في ٥ كانون الاول ٩٢٨ وينتهي في ٢٢ منه · وقد علمنا انه يباح لكل طبيب حضور هذا المؤتمر لقاء مبلغ يدفعه مقدماً كبدل اشتراك فيقيد اسمه كعضو مشترك ·

وقد توفقت الحكومة المصرية الى استحصال مساعدة خاصة من جميع شركات البواخر والسكك الحديدية بان تخفض اثمان التذاكر الى نصف قيمتها الاصلية لاجل المندوبين والمشتركين وارتبطت مع عدة فنادق فخمة في القاهرة لتأخذ من الاعضاء نصف الاجرة فقط ، واباحت لكل مشترك ان يستصحب من اراد من ذويه على ان يستفيدوا من الامتيازات نفسها كالاعضاء كما انها نظمت برنامجا خاصاً يرمي الى تمكين الزائرين من الذهاب الى الاقصر ومشاهدة الآثار في الوجه القبلي بنصف الاجرة ايضاً وذلك بعد انفضاض المؤتمر ·

وقد علمنا بمزيد السرور انه وردت من لجنة تنظيم المؤتمر التي يرأسها معالي علي الشمسي باشا دعوة خاصة الى جمعية الاطباء الوطنيين في الثغر للاشتراك بالاحتفال والمؤتمر والترسل مندوبا عنها ليمثلها والترسل من شاء من اعضائها كاعضاء مشتركين · وعلمنا ايضاً ان هذه الجمعية المحترمة قد اقترعت على مندوبها الرسمي فحاز الاكثرية رئيسها وازمع عشرة من اعضائها الافاضل على الاشتراك بالمؤتمر نذكر منهم اطباءنا المعروفين السادة الدكاترة رشدي التميمي وديع نصر ميشيل ابو ناصر جاد الخوري وغيرهم ·

فنحن نرحب بهمة اطبائنا الافاضل ونفخر بهم كعلماء يشتركون مع العالم المتمدن بابحاثه الفنية العالية ونرجو لهم مزيد التوفيق

تسجيل اسماء العمال

ما كاد يذاع بيان جمعية الشبان المسلمين بحيفا حتى اخذ العمال على اختلاف حرفهم من مسلمين ومسيحيين يسارعون الى تسجيل اسمائهم وقد بلغ مجموع الذين سجلوا لهذا التاريخ نيفا و ٧٠٠ عامل ·

صوت الحق والاقدام

اتصل بنا ان جريدة صوت الحق سيستأنف صدورها ابتداء من يوم الاثنين المقبل

وكتب الينا ان جريدة الاقدام التي كانت تصدر في حيفا ستظهر قريبا في يافا بحلة جديدة وبدواد غزيرة ·

فنرجو للزميلين توفيقاً ورواجا ·

حفلة دار الايتام

كانت الحفلة التي اقيمت مساء امس في بستان البلد غاية في الرونق وكان للفصول التي مثلها تلاميذ دار الايتام الاسلامية على مرزح البستان والمونولوجات التي القوها ابلغ تأثير في النفوس لتطبيقها المفصل ونصويرها حياة الامة من جميع نواحيها تصويراً صحيحاً من اقرب طريق وقد اعجب الحاضرون بالادوار التي عزفتها فرقة موسيقى الدار المشار اليها وافتتح الحفلة الشيخ محمد هاشم الخطيب بكلمة وختمها السيد هاني ابو مصلح بكلمة وكان ريع الرواية محبوساً على منفعة دار الايتام الاسلامية في القدس وجمعية الشبان المسلمين في هذا الثغر ·

المدارس الاسلامية

علمنا ان مدرسة البنين الاسلامية في هذه البلدة ستفتح ابوابها لاجل قبول الطلاب بعد غد السبت الواقع فيه ال ١٥ من هذا الشهر وان مدرسة البنات ستفتح ابوابها بعد ذلك بنصف شهر بسبب اعمال الاصلاح والترميم القائمة فيها على ساق · نسأل الله ان يأخذ بيد الاستاذ الكبير مدير المدرستين المذكورتين وان ينفع الامة بعمله ونشاطه واخلاصه الذي لا ينتهي عند حد ·

محمد علي الطاهر

ترامى الينا من القدس ونابلس وجنين وغيرها ان الحفلات التي اقيمت في جميع هذه المدن للاستاذ المجاهد السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى كانت متناسبة مع مقام جريدته في عالم الوطنية دالة على تقدير الناس قدر المخلصين فقد كان اكابر القوم في كل بلدة حلت بها ركاب الزميل يتسابقون الى اكرامه واقامة مأدبة له تتبادل فيها الخطب بالموضوعات السياسية وغيرها ·

واول امس قدم السيد محمد علي الى حيفا لزيارة الاستاذ الزعيم الكبير الشيخ كامل القصاب وما كاد اصدقاؤه الكثيرون يعلمون بقدومه حتى خفو للسلام عليه والترحيب به وصباح اليوم غادرنا الى طولكرم مودعا بما هو اهل له من الاكرام رافقته السلامة ·

« * »

وكيل اليرموك

نرجو المشتركين الكرام اعتماد وكيل اليرموك العام السيد اسعد كمال وتسهيل مهمته ولهم منا الشكر ·

سليمان نصيف

عاد من القطر المصري بعد ان قضى فيه اياما لبعض الشؤون الخاصة السري الامثل سليمان بك نصيف فنرحب بحضرته ونرجو له التوفيق والنجاح في المشاريع العامة ·

من لبنان

آب من لبنان الوجيهان الكريمان ابراهيم بك الخليل وحسن افندي بدر فنهنؤهما بسلامة الوصول ·

رياض الصلح

كتب الينا من بيروت انه ارجئ لاسباب خاصة سفر الوطني الكبير رياض بك الصلح الى باريس لبضعة ايام اخرى وربما مر بحيفا في بحر الاسبوع المقبل ·

لاجل الوحدة السورية

امسكت السلطة الفرنسوية (عيسى عبد) المسيحي والقته في غياهب السجون لانه كان يحمل مضبطتين احداهما لرئيس المجلس التأسيسي والاخرى لوزارة الخارجية الفرنسوية تتضمنان طلب الوحدة السورية واعتبار جبل الدروز جزءا لا ينفصل عن سورية وقد وقعها امير الجبل الامير حسن الاطرش وسائر زعماء الدروز البارزين ·

حريق في دمشق

حدث حريق كبير يوم الثلاثاء الفائت في سوق الحميدية بدمشق فالتهم مخزنا وصاحبه وهو احمد الشبان الراقيين ثم تغلب رجال الاطفاء على النار وقد اقيمت للتاجر الفقيد الذي ذهب ضحية الحريق مناحة كبيرة اشتركت فيها دمشق كلها ·

التماس عفو

ابرق فريق من وجوه حيفا وادبائها الى فخامة المندوب السامي والى سعادة مدير الامن العام ملتمسين العفو عن خير الدين بك بسيسو المحكوم من اجل اهتمامه بمنع ادخال السموم القتالة الى البلاد ولانه كان مثال النشاط والنزاهة في وظيفته ·

اعلان

الى هاشم عبد العال العزيز المقيم في حيفا والمجهول الاقامة ·

يقتضي حضورك لمحكمة صلح حيفا يوم الخميس في ١٠/٨/ ٢٨ الساعة ٩ صباحا لرؤية الدعوى المقامة عليك من قبل عبدالله ابو يونس من حيفا بطلب مبلغ ستة جنيهات فلسطيني اجرة الدكان سكنك الواقعة بشارع الناصرة ملك المدعى عن مدة ابتدائها اول شهر شوال ٣٤٦ لغاية شهر ربيع اول ٣٤٧ هجرية وان تخلي المأجور المذكور فعليه فان لم تحضر او ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابا ولا يقبل اعتذارك الا لعذر قوي ·

٢٨/٩/٨ حاكم صلح حيفا

اعلان

دوسيه ٥٠٤٧/ ١٩٣٨

الى فائق الكيالي من اهالي الناصرة المجهول الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح حيفا يوم الاثنين ١٥/١٠/ ٢٨ الساعة ٨ صباحا لرؤية الدعوى المقامة عليك من قبل اسحق بيخار موكل المحامي المستر بابكل بطلب مبلغ ٣٨ جنيه و ٣٧٥ مل فلسطيني فان لم تحضر او ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابا ولا يقبل اعتراضك الا لعذر قوي ·

٢٨/٩/١١ حاكم صلح حيفا

من مضحكات الامراء الخواجات

لكاتب سياسي قدير

١

منذ سنوات زار الامير «سابقا» حبيب لطف الله ومعه المرحوم سليم سركيس سمو الامير عبدالله امير شرقي الاردن في عمان ومكث في ضيافته اربعة ايام ثم ودع سموه فجأة مستأذنا بالانصراف مدعيًا ان اموراً هامه لا يمكن تأجيلها تقضي عليه بالرجوع الى القاهرة فلما بلغ القدس سمع ان الانسة كرزن ابنة اللورد كرزن السياسي الانكليزي الشهير وكان يومئذ وزيراً للخارجية البريطانية قد سافرت الى عمان ومعها السير ستورس حاكم القدس يومئذ فكر الامير الحبيب راجعًا الى مخيم سمو الامير عبدالله في عمان فدهش سموه ورجال حاشيته عندما رأوا الضيف المودع راجعاً اليهم وكانت مائدة الطعام قد اعدت لغداء ابنة اللورد والسير ستورس والمعتمد البريطاني المستر فيلبي وكبار رجال حكومة الامير فلم يجد مدير تشريفات الامير بدًا من اجلاس الامير حبيب على تلك المائدة وان لم يكن مدعواً اليها فجلس بينه وبين ابنة اللورد رضا باشا الركابي رئيس حكومة شرقي الاردن يومئذ وبينما كان السير ستورس مشغولا بمحادثة سمو الامير عبدالله التفت حبيب لطف الله الى اللادي وقال لها: كيف رأيت هذه البلاد فقالت جميلة قال ولكن القسم الذي لم تريه منها هو اجمل قالت اي قسم تعني قال سوريا ثم مال برأسه الى جهتها وقال لكن هذه البلاد مظلومة لانهم يريدون ان يحكموها بامراء ليسوا منها فقالت ابنة اللورد لم افهم فتردد لحظة ثم قال هذه البلاد تريد امراء منها يحكمونها لا من الخارج ... فلم تجبه بشيء وادارت وجهها عنه وكان حبيب يخاطبها بالانكليزية وهو يظن انه لا يوجد على المائدة من يفهم تلك اللغة غير ستورس وفيلبي وكانا ساعتئذ مشغولين بحديث مع الامير عبدالله.

ونظن ان القارئ قد فهم قصد حبيب لطف الله بقوله ان البلاد تريد امراء منها ... لا من خارجها وهو يقول هذا على مائدة امير «هاشمي» انعم والده على الخواجات آل لطف الله بلقب الامارة

٢

ومن مناقبهم .. ان حبيبًا كان في باريس فتعرف الى فرنساوي كبير من اصحاب الالقاب القديمة وهو ذو ثروة طائلة فاخذ حبيب يتردد الى منزل الدوك او الكونت بالهدايا وباقات الزهور ويتكلم على مزارعه الواسعة وثروته الكبيرة حتى صرح للفرنساوي انه يريد ابنته فاسرع الفرنساوي الى زيارة صديق له اسمه الكونت «جان استروروغ» البولوني الاصل والمتزوج من احدى بنات الاسرة البوربونية الشهيرة وكلفه ان يبحث له عن اصل بيت لطف الله واخبره ان حبيب لطف الله يقول انه امير هاشمي من فرع مسيحي ... وكان في باريس امير من امراء لبنان ومن اصدقاء الكونت اوستروروغ فسأله الكونت عن اصل بيت لطف الله ومركزهم فقال له هم وجهاء معروفون في سوريه ومصر واصحاب ثروة كبيرة قال ومن اين لهم لقب برنس .. قال منحهم اياه ملك الحجاز منذ سنوات فقال الكونت اليسوا امراء هاشميين من فرع مسيحي ... وليسوا من ابناء عم النبي محمد الذين ابو ان يتبعوا دينه ؟..

فصاح الامير اللبناني العربي ومن قال لك ذلك اجاب الكونت حبيب لطف الله نفسه قاله لفرنساوي كبير (وذكر اسمه).

في اليوم التالي من هذه الحادثة صدر امر الكونت الى بواب قصره بطرد حبيب لطف الله اذا طلب دخول القصر ولم يزل حبيب يبحث عمن فضح سره واظهر كذبه حتى عرفه فكتب الى شقيقه الاكبر في القاهرة يقول له ان فلانا الارسلاني قد حرمنا من مصاهرة الدوك فلان ومن ثروة طائلة وذكر له الحكاية وبقيت هذه الحكاية مجهولة في القاهرة حتى نقلها سكرتير الامير ميشال الكاتب السياسي القدير الى بعض اصدقائه ..

٣

وكان حبيب مرة في اسبانيا فادعى انه امير مصري وانه كان من قواد الجيش العثماني وانه جرح في معارك ادرنه مع الجيش البلغاري واستكتب بعض الجرائد الاسبانيه شيئًا كثيراً من هذه الاكاذيب حتى خدع به ملك اسبانيا نفسه وكان المرحوم البرنس عزيز باشا حسن المصري وابن عم جلالة الملك فوءاد مقيما في اسبانيا فثار ثائره لهذه الاكاذيب فارسل الى حبيب ان يكذبها في الجرائد وان يعلن انه ليس اميرا مصريا والا لقي منه ما لا يحب فاسرع حبيب الى تقبيل يد البرنس الحقيقي راجيًا منه ان يستر عليه فعلته وقد اطاع امر المرحوم الامير عزيز فنشر التكذيب.

٤

واحتال حبيب حتى عينه جلالة الملك حسين معتمداً سياسياً له في لندن ثم ارسل بعده حسن خالد باشا بمهمة الى تلك العاصمه وكان حبيب يحاول مقابلة اللورد كرزن وزير الخارجية ليقدم نفسه واوراق تعيينه واللورد يرفض مقابلته فلما دخل السيد حسن باشا وزارة الخارجية قابله سياسي انكليزي معروف هو الان في احدى مدن البحر الاحمر ورجا اليه ان يفهم الملك حسينا ان وزير خارجية بريطانيا ان يقابل رجلا كحبيب لطف الله فكيف يمكن ان يقابله ملك الانكليز.

وعلى اثر هذا الرفض اضطر حبيب او اميراللواء البرنس حبيب لطف الله مستشار ملك العرب ورئيس حجابه الى مغادرة لندن كاسفًا باله قليل الرجاء ..

٥

واجتمع حبيب مرة بالمرحوم الامير محمود الفاعور في غور العدوان وهو في زيارة سمو الامير عبدالله فاخذ يخاطبه بقوله ياشيخ محمود ياشيخ محمود ويكررها في كل جملة والامير صابر ساكت حتى ضاق صدر احد اعيان عجلون فقال له يا خواجه حبيب الامير محمود امير ابًا عن جد ...

اراضي وادي الحوارث

الى كل ذي وجدان حر

زارنا في ادارة هذه الجريدة الشيخ اسماعيل العوفي والشيخ حسين ابو تحيمر من روءساء عشائر وادي الحوارث وشكوا الينا الخطر المحدق بهم من جراء بيع اراضيهم لليهود تلك الاراضي التي يقطنون فيها ويستغلوها منذ مئات السنين.

ومما زاد قلقهم مسئلة الرهن الواقع على هذه الاراضي فان صاحب الاموال حصل على حكم ورثة التيان بقيمة ١٥ الف جنيه افرنسي وبما ان الورثة لا تستطيع تسديد هذا المبلغ فسيضطر الراهن لبيع الاراضي في المزاد العلني لقبض ما يطلب له وعندئذ يقع المزارعون في ورطة عظيمة ويخرجون صفر اليدين.

ولذلك فانا نلفت نظر فخامة المندوب السامي وسعادة حاكم اللواء الشمالي - بما لهما من السلطة في حل مشاكل حقوق المزارعة الى ايجاد حل ملائم يحفظ حقوق العرب في تلك الاراضي.

وقد اتصل بنا ان هذين الشيخين عهدا الى محام وطني قدير بالدفاع عن قضيتهم الحقة فنرجو كل ذي شعور قومي في هذه البلاد مساعدة هذه القبيلة البائسة قبل ان تذهب ضحية الطامعين.

موءتمر الخط الحجازي

عقدت جريدة ام القرى الغراء فصلا ضافيًا حول موءتمر الخط الحجازي الذي وقف اعماله لامتناع مندوبي الحجاز الدخول في ابحاثه قبل البت في موضوع ملكية هذا الخط.

وبما ان جريدة ام القرى تعتبر لسان حال الحكومة الحجازية فقد رأينا من الواجب ان ناتي على بعض فقرات مما جاء في ذلك المقال ليقف الرأي العام الاسلامي على قرار حكومة الحجاز في هذا الامر فيطمئن بالهم:

نحب في هذا الموقف ان نطمئن الذين يحملون في قلوبهم الغيرة الدينية والحماسة الاسلامية انه لن يستطيع وفدنا ان يوافق على امر يخالف امراً من امور الشرع الذي يقضي بتنفيذ وقفية الوقف التي لا تتعارض مع نص من نصوص الشرع وان يكون هذا الوقف الاسلامي سلعة تصلح المساومة عليها فيوءخذ منها ويعطى ولا نعتقد ان الحكومات الاخرى المتسلطة على بعض الاراضي التي يمر الخط منها تريد ان تعتدي على هذا الوقف الاسلامي فان التقاليد التي سارت عليها هذه الحكومات لا تجيز لها فيما نعلم ان تتداخل في شأن من الشوءون الدينية وما نظن انها تريد العدول عن هذه التقاليد في الوقت الحاضر.

انا نعتقد انه سيتقرر بادىء بدء تحديد الخط وما له من الحقوق والامتيازات فيعرف سائر ما له من التمديدات في انحاء سوريا وانحاء فلسطين خاصة ويعرف ايضًا ما اعطي له من المنافع كامتياز مرفأ حيفا والشلالات وغيرها وهذا امر سهل معروف فاذا تقرر هذا وتحدد فلا بد من معرفة الآلات والادوات الموجودة للخط وضبطها وسينظر مع هذا في امر التخريب الذي طرأ على الخط وادواته ليعلم المسوءول عن هذا الخط فيكلف باصلاحه كما سينظر بعد ذلك في ادارة الخط وتوحيده والهيئة التي يجب ان تتولى ادارته مع مراعاة شرط الواقف وربما تظل مسألة ليس من شأن هذا الموءتمر البحث بها وهي محل صرف ما يتوفر من واردات الخط بعد اعماره. هذه هي اهم المواضيع التي نعتقد انها ستكون محل البحث ومحل الدرس والمعالجة والوصول للحق فيها سهل متيسر متى وجدت النية الحسنة.

اما مسأله توحيد الخط وادارته فهذه من اهم المسائل التي تهم الخط ومصلحته ولا ندري حتى هذه الساعة لاي مدى سيسير المفاوضون من الجهات الاخرى في هذه المسألة. وهناك مسائل اولية في هذا الباب لا يستطيع احد انكارها فالخط وقف اسلامي. وقد وقف الخط له وشرط الواقف يقضي بان تكون ادارته واحدة فهو لا يقبل البيع ولا الشراء ولا التقسيم ولا الهبة ولا الرهن. ونظراً لمركز هذا الخط الديني فان نفوس الملايين من المسلمين لا تقبل الا ان ترى هذا الخط تحت يد اسلامية وتديره ادارة واحدة فاذا لم يراع هذا الامر كان من ورائه اعتداء على المقدسات الاسلامية واغضاب للرأي العام الاسلامي كافة.

الحالة الاقتصاديه

في فلسطين

نشرت الحكومة تقريراً عن الاحوال الزراعية والتجارية والمالية جاء فيه ان الحر اشتد في فصل الربيع وزاد هبوب الرياح الشرقية على المعتاد ولم يهطل مطر في شهر نيسان فأثر ذلك تأثيراً سيئًا في المزروعات ولولا الندى الثقيل الذي انعش المزروعات واعتدال الجو في شهر حزيران وعدم هبوب رياح حارة فيه اساءت الحالة جداً ومع ذلك فالحالة عمومًا لم تكن مما يبعث على الارتياح واذا استثني محصول الشعير في غزه وبئر السبع الذي كان جيداً فان سائر محاصيل البلاد نقصت اجمالا عما كانت عليه في السنوات الماضية وعن متوسطها عمومًا وكانت المحاصيل في القدس ويافا والبلاد التابعة لها اقل من المعتاد واجدبت في مرج ابن عامر والغور. وقد اهتمت الحكومة اهتمامًا شديداً باعانة الزراع في شمال البلاد وعينت لجانا لدرس حالة المقاطعة الشمالية؟!

ومحصول الزيتون رديء جداً في جميع جهات فلسطين ويكاد يكون ماحلا وكذلك محصول السمسم.

وبلغت قيمة الواردات على فلسطين في الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحاضرة ١٠٥١٠٦٠١ جنيه مقابل ١٤٧٩٣١٩ جنيهًا في هذه المدة من السنة الماضية وقيمة الصادرات ٢٤٤٢٢٣ جنيهًا مقابل ٣٤٩٢٩٥٢ جنيهًا في السنة الماضية. وفي هذا اكبر دليل على سير احوال البلاد الاقتصادية سيراً غير محمود واسطع برهان على اشتداد الازمة المالية فيها.

احداث عمارة

في ارض الوقف

اعدت الجمعية الاسلامية بحيفا مشروع احداث عمارة في الوقف الواقعة شرقي جامع الاستقلال تتألف من ١١ مخزنا خمسة في الجهة القبلية ومثلها في الشمالية وواحد في مفرق الطريق الموصلة للمحطة، على ان تنشأ مكاتب فوق المخازن الشمالية، فمن شاء تعهد هذا المشروع لبضع سنوات فليطلع على الخارطة المخصوصة الموضوعة عند خيري بك البقاعي احد اعضاء الجمعية الاسلامية وليقدم شروطه لغاية آخر هذا الشهر للنظر فيها.

***

التجنيد في سوريه

استدعت وزارة الحربية في باريس الجنرال غاملان قائد القوات الفرنسية في الشرق لمباحثته في امر التجنيد تمهيداً لموضوع مشروع النظام العسكري في سوريا وسائر البلاد المحتلة لان الحكومة الفرنسية اخذت تبحث عن طريقة تخفف بها من العبء العسكري في سوريا بصورة لا تدع البلاد تحت رحمة الطواري فاستقر رأي اولو الامر في الوزارة على توسيع نطاق التطوع الاختياري من اهل البلاد لقاء راتب معين وبهذه الوسيلة يستعاض تدريجًا عن الجيش الموءلف من وحدات افرنسيه بحتة بقطعات موءلفة من متطوعة الارمن والشركس وغيرهم.

وتقول العهد الجديد انه لن يرسل الى سوريا جندي واحد من ابناء فرنسة الاصليين بعد ان ثبت للقيادة العليا المضار الناتجة عن اقامة الجندي الفرنسي في هذه البلاد الحارة.

الدكتور ابيض

نقل حضرة الدكتور الوطني البارع جبرائيل افندي ابيض محل عيادته في عمارة جميل افندي ابيض الواقعة في اول شارع النبي امام مخزن المغربي فنلفت الانظار اليه.

الى المشتركين

لا يخفى ما تبذله الادارة من الجهود المادية والادبية لاصدار اليرموك وايصالها الى المشتركين الكرام الذين يقفون منها على انباء البلاد العربية عامة وما تعالجه من المواضيع الحيوية لفلسطين خاصة. اما وقد قامت الادارة بواجبها من هذه الجهة فقد بقي على المشتركين الذين طالعو اليرموك في السنين السابقة ان يقوموا بواجبهم بتسديد ما يطلب منهم نحو هذه الجريدة التي تدافع عن حقوقهم وتعبر عن شعورهم ونرجو المماطلين ان لا يحوجونا الى مطالبتهم علنا على صفحات اليرموك والسلام.

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرة واحدة في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم — مديرها المسوءول : احمد الامام

❋ بدل الاشتراك ❋

غ . ف
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في سائر الجهات

❋ المكاتبات ❋

بعنوان : ادارة جريدة اليرموك
حيفا ـ فلسطين صندوق البريد ١٥٧

المطبعة العباسية ـ حيفا